

الأغاني

فقال له المهلب يا أبا أمامة مائة ألف فواي ما هي عندنا ولكن ثلاثون ألفاً فيها عروض .

وأمر له بها فإذا هو زياد الأعجم .

أخبرني عمي قال حدثني الكراني وأبو العيلاء عن القحزمي قال لقي الفرزدق زياداً الأعجم فقال له الفرزدق لقد هممت أن أهجو عبد القيس وأصف من فسوهم شيئاً .

قال له زياد كما أنت حتى أسمعك شيئاً .

ثم قال قل إن شئت أو أمسك .

قال هات .

قال - طويل - .

(وما تَرَكَ الهاجون لي إن هجوْتُهُ ... مَصْحُلاً أراه في أديم الفرزدق) .

(فَإِذَا وما تُهْدِي لنا إن هجوْتُنَا ... لكالبحر مَهما يُلْاقَ في البحر يَغرق) .

فقال له الفرزدق حسبك هلم نتتارك .

قال ذاك إليك .

وما عاوده بشيء .

وأخبرني بهذا الخبر محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا العتبي عن العباس بن هشام عن أبيه قال حدثني خراش وكان عالماً راوية لأبي ولمؤرج ولجابر بن كلثوم قال أقبل الفرزدق وزياد ينشد الناس في المريد وقد اجتمعوا حوله فقال من هذا قيل الأعجم .

فأقبل نحوه فقبل له هذا الفرزدق قد أقبل عليك .

فقام فتلقيه وحيداً كل واحد منهما صاحبه فقال له الفرزدق ما زالت تنازعني نفسي إلى هجاء عبد القيس منذ دهر .

قال زياد وما